هذا كتاب المسمى مسعود بك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين **وبعد** فقد قال الامام المحقق والهمام المدقق سلطان الحكماء المتأخرين جامع جميع فضائل العلماء المتقدمين مولانا شمس الملة والدين محمد السمرقندي تغمده الله بغفرانه واسكنه باعلى جنانه **الحمد** علينا من منّ عليه **لواهب** افضل النعم الذي هو نعمة **العقل** وذلك الواهب هو الله تعالى ولو اردف المص رحمه الله عليه الثناء عليه بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله عليهم التحية والسلام كما هو دأب سائر المصنفين لكان اولى **هذه رسالة في آداب البحث** وطرق المناظرة **التي يحتاج اليها كل متعلم** وقيل التعلم والتعليم بالذات واحد وبالاعتبار اثنان فان شيئا واحدا هو انتساب ما الى تحصيل مجهول بمعلوم يسمى بالنسبة الى القابل الذي يحصل فيه تعلما وبالقياس الى الذي يحصل منه تعليما فتأمل وانظر فيه ليظهر لك ما فيه **لتكون** تلك الآداب **حافظة له عن** **البحث** والمناظرة **من الضلالة** وهي سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب وفيه فقدان ما يوصل الى المطلوب يقابلها الهداية والاهتداء فعلى الاول الهدى سلوك طريق يوصل الى المطلوب وعلى الثاني وجدان ما يوصل الى المط والهداية تطلق ايضا على الدلالة على ما يوصل الى المط وهي بمعنى المعنى يقابلها الاضلال وهو الدلالة على ما لا يوصل الى المط **وليسهل عليه** **طريق الفهم والتفهيم** وانما جعل الكلام من الحفظ والتسهيل مسند الى الآداب انفسها وان لم يتحقق ذلك بدون رعايتها والتحفظ عليها تنبيها على ان المحصل ينبغي ان لا ينفك في قلبه تلك القواعد والآداب عن الرعاية اصلا والا يلزم ان يكون وجود علمها وجهله على السوية في الاعتصام والتحرز عن وقوع الغلط في المناظرات والابحاث وقد يقال انما جعل نفس الآداب حافظة وان كانت رعايتها لا نفسها مبالغة وتوكيدا بطريق اطلاق اسم المتعلق على المتعلق **وهي** اي وتلك الآداب **وان كانت متداولة** من تداولته الايدي اي اخذته **بين المحققين** المتقدمين **لكنها ما كانت منظومة في سلك** النظم هو الجمع والسلك هو الخيط والمجموع في عقد وهي القلادة فاردت نظم منثورها وجمع مأثورها المنثور المتفرق والمأثور المروي تحفة اي هدية للاخ العزيز ملك الصدور والاعيان اشرف الاماثل والاقران نجم الملة والدين عبد الرحمن ادام الله بركته فالتمست اي طلبت بمعنى اللغة لا بمعنى الاصطلاح فلا يتوجه ما قيل ان الالتماس لا يناسب هذا المقام لانه مختص بالمساوات بخاطري في الكلام الهام الصواب وهو ما يطابق الواقع والالهام القاء معنى في القلب بطريق الفيض الحكيم الوهاب هذا خاتم كلامه من الخطبة مبالغة لفاتحة منها وهي مرتبة على ثلاثة فصول ومعنى كون الرسالة مرتبة على تلك الفصول اشتمالها عليها بحيث يقع كل منها في موقعه **الفصل**

الاول في التعريفات اي في تعريفات الالفاظ المصطلحة فيما بين النظار **والثاني في ترتيب البحث والثالث في المسائل التي اخترعها** اي اخترعت النكات التي تدل عليها والا لما اخترع المص رحمه الله تلك المسائل انفسها

الفصل الاول في التعريفات المناظرة وهي مأخوذة من النظر بمعنى الابصار او الانتظار وهي هاهنا عبارة عن معنى مصطلح